

دراسة حول طلبات أسبوع الآلام

إعداد: القس باسيلوس صبحي

كاهن بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

دكتوراه في العلوم اللاهوتية - جامعة أثينا

أمين وحدة البحث بالمركز الثقافي القبطي

hamaged@yahoo.com

مقدمة

ذكر أحدُ المراجع أنَّ البابا كيرلس الإسكندري (الأول) المُلقَّب بـ "عمود الدين"، البطريك الرابع والعشرين (٤١٢ - ٤٤٤م)، وضع طقساً لأسبوع الآلام قبل أن يصير بطريكاً^(١)، ولم يقدم لنا تفاصيل أو نصَّ هذا الطقس. كذلك ذكرت بعضُ مراجع العصر الوسيط أن العادة القديمة في أسبوع الآلام هي أن يُقرأ الكتابُ المقدَّس بعهديه القديم والجديد^(٢). ولم تأت هذه المراجع على ذكر أي شيءٍ عن طقس القديس كيرلس الإسكندري !!!

ولكن نشكر الله على حفظ تراث آباء الكنيسة الكبار في بعض مخطوطاتنا القبطية المتناثرة هنا وهناك، لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة البسيطة تسليط الضوء على جزءٍ من صلوات البصخة المقدَّسة ينتمي لتراث هؤلاء الآباء الكبار.

^١ أسد رستم، تاريخ كنيسة مدينته الله أنطاكية العظمى، ج ٢، بدون تاريخ، ص ١٩٨. ومما هو جدير بالذكر أن الكنائس الأرثوذكسية التي تتبع الطقس البيزنطي تحتفظ في كتبها الليتورجية بإشارة هامة، مفادها أن ترتيب الساعات التي للجمعة العظيمة المقدسة هي من تأليف كيرلس رئيس أساقفة الإسكندرية، راجع:

ΤΡΙΩΔΙΟΝ, ἐκδόσις Ἀποστολικῆς Διακονίας τῆς Ἐκκλησίας τῆς Ἑλλάδος, Ἀθήνα, Β' ἔκδ., 2003, σελ. 919.

^٢ حيث ذكر القس ابن كبر هذا الترتيب بصفته طقس خاص بدير القديس مقاريوس بيرية شيهيت، راجع:

A. Wadi, Abū al-Barakāt Ibn Kabar, Miṣbāh al-Žulmah (cap. 18: il digiuno e la settimana santa). In *Studia Orientalia Christiana Collectanea* 34 (2001), pp. 278-280.

كما ذكر هذا التقليد القديم في مخطوط مسلسل ١٧٩ / طقس ٣١٢ بالمتحف القبطي بالقاهرة، الورقة ٤٢٦ ج - ٤٢٦ ظ.

شهادة ابن كبر

في الباب الثامن عشر من عمله الشهير "مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة" قام الأب الفاضل القس شمس الرئاسة أبو البركات بن كبر قسيس الكنيسة المعلقة (+ ١٣٢٤م) بتقديم شرح تفصيلي لطقوس الصوم الكبير وأسبوع الآلام المتبعة في البيعة القبطية وقته. وذكر الطلبات التي تُتلى في ختام صلاة التجنيز العام يوم أحد الشعانين^(٣)، كما تُتلى بعد قراءة الطرح الذي يُتلى بعد إنجيل كل ساعة من ساعات البصخة الليلية والنهارية، وبعد الموعظة إن وُجدت. وقد ذكر هذه الطلبات باسم "الطبخات"، وذكر مقدمتها وختامها وعددها ومن يحق له تلاوتها، ولكن لم يذكر نصها كاملاً^(٤)، كما لم يذكر اسم واضعها.

أما كلمة "طبخات" فهي جمع "طُبْح"، وهي تعريب للكلمة القبطية "τῶβε" أي "طلبية" أو "اطلبوا"، وهو ما تبدأ به معظم مردات الشماس بحسب الطقس القبطي.

وفيما يلي نشر نص ما ذكره ابن كبر طبقاً للمخطوط (لاهوت ٤) بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب النهيسي بسمنود^(٥)، مع مقارنته بما نشره الأب وديع أبو الليف الفرنسييسكاني سنة ٢٠٠١م (وهي الطبعة المشار إليها سابقاً أكثر من مرة)، وبعد ذلك نورد تعليقاً على بعض الأمور التي تستحق التعليق، ولن نكرر ما سبق وعلق عليه الأب وديع في طبعته.

"(الورقة ١٣٠ ظ) وإذا كمل [أي الإنجيل] يطرح الطرح الموافق لتلك

الساعة، وإن كان ثم شيء من المواعظ، فيقرأ بعد الإنجيل، وتقرأ^(٦)

³ A. Wadi, op. cit., p. 258.

⁴ A. Wadi, op. cit., p. 262- 263.

^٥ المخطوط يحوي بعض أبواب من كتاب "مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة"، ناقص الأول والآخر، وبدون تاريخ، ولكن بدراسته يظهر أنه يرجع للقرن الرابع عشر - الخامس عشر الميلادي، ولعله من أقدم ما وصلنا من نسخ مخطوطات هذا الكتاب.

^٦ في طبعة الأب وديع: تُقال.

الطبيحات، إحاشية على جانب الورقة: قبل قراءة الطبيحات^(٧) يقول قاريها^(٨)
ΚΛΙΝΑΜΕΝ ΣΩΝΟΥ^(٩) اربعة دفوع، ويسجد الشعب اثني عشر سجدة^(١٠)
 يقرأها كاهن أو كبير الشماسة وعدتها ٢٧^(١١) (الورقة ١٣١ ج) وقد
 يختصر منها بعض الكهنة، فيقول منها اثني عشر طبقاً^(١٢)، ثم يقول
 كيرياليسون^(١٣) ربع بربع، اثني عشر ربعاً، واخرها "ابانا" ويقول
 الكاهن^(١٤)

αριτασαπη κωλαχ ηνε

اصنعوا محبة احنوا

τεναφνογι ητητετε

اعناقكم لتالوا البركة

βι ἡπισμογ ἡποσ̄ ε̄ρε

من الرب يبارك^(١٥) الرب عليكم

ποσ̄ σμογ̄ερωτε

ثم يقول البركة، ويسرح الشعب، إذ يقول

^٧ هذه العبارة غير موجودة بطبعة الأب وديع.

^٨ ترد هذه العبارة بمخطوط سمندو طبقاً لمخطوطي أوسالا والقائتيكان، حسب ما ذكر الأب وديع في طبعته المشار إليها،

ويكمل هذه العبارة هكذا: ويقول قارؤها قبلها.

^٩ كلمة يونانية معناها "نحن الركبة"، وفي طبعة الأب وديع ورد متابعة لنص هذه العبارة الرومية.

^{١٠} في طبعة الأب وديع وردت هذه العبارة: "إلا في صلاتي الأولى والثالثة من الليل، فإنهما عقيب الفطور".

^{١١} في طبعة الأب وديع وردت عدة أرقام للطلبات، وهي: ١٨ طبقاً (طلبية)، وفي نسخة أخرى ٢٧. كذلك وردت بالطبعة

المذكورة الكلمات الأولى، أو الأساسية، من كل طلبية من طلبات الصباح، بينما في مخطوط سمندو كان مكانها فراغ

كبير، ربما تركه ناسخ الخط العربي للمخطوط للناسخ الآخر الذي يكتب الخط القبطي (حسب العادة المتبعة في ذلك

الوقت، وهي أن كل نص في المخطوط بلغة مختلفة يقوم بنساخته ناسخ خاص، فضلاً عن شخص آخر يقوم بتزيين

المخطوط) ليكتب فيه الكلمات الأولى، أو الأساسية، من كل طلبية من طلبات الصباح، كما جاء بالطبعة المشار إليها،

إلا أنها ظلت فراغاً لوقت طويل، من يوم نساخة المخطوط وحتى اليوم الثامن من شهر بابه سنة ١٤٩٥ ش [الجمعة ١٦

أكتوبر ١٧٧٨م]، حيث كتب شخص يُدعى يوسف وبقية لهذا المخطوط على كنيسة الشهيد أبانوب النهيبي بسمندو

غربية، ووُقع هكذا: (أي: المسكين يوسف أو يوساب)، مع شعار الأبحار الأقباط في تلك الأونة (بسم

الله الرؤوف الرحيم، المجد لله في العلا)، ولعله توقيع الأنبا يوساب أسقف القدس (١٧٧٠-١٧٩٦م). راجع الصورة بنهاية

المقال.

^{١٢} في طبعة الأب وديع وردت العبارة القبطية: "ϥⲛⲏ ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛⲏ"، أي "اللهم ارحمنا".

^{١٣} في طبعة الأب وديع ورد الرقم القبطي "٤٨" بعد كلمة "كيرياليسون"، وقبل عبارة "ربعاً بربع".

^{١٤} في طبعة الأب وديع يكمل بهذه العبارة: "يقول الكاهن هذا الكلام قِبطياً".

^{١٥} في طبعة الأب وديع: بارك.

μαωενωπτεν ζεν οπρζι

امضوا بسلام

ρηνη οπρζ θωοπρτζετ

اجتمعوا الى

αζπια νεκκλησια ζεν

الكنيسة المقدسة

αζπ νιμ τπρε νεμωπτεν

في الساعة الفلانية

الرب معكم^(١٦)، أ. هـ.

التعليق

١. ذكر ابن كبر أنه قبل قراءة الطبجات، أي الطلبات، كان يقول قارئها عبارة: ΚΛΙΝΑΜΕΝ ΞΩΝΟΨ أربع دفعوع، في حين أنه في الطقس الحالي تُقال ثلاث مرّات فقط.

٢. ذكر المخطوط أن الشعب كان يسجد اثنتي عشرة سجدة، في حين أن الطقس الحالي يذكر أن كلاً من الكاهن والشعب يسجد ثلاث مرات فقط.

٣. لم ترد في هذه النسخة عبارة Φτ Ναι Ναι، فعمل العادة بتلاوة هذه العبارة بعد الطلبات تكون قد أضيفت بعد زمن هذا المخطوط.

٤. إمكانية أن يتلو كبير الشمامسة الطلبات أمر كاد أن ينقرض.

٥. في طبعة الأب ودبع ورد عدد الطلبات ثماني عشرة طلبية، وبالفعل يذكر الكلمات الأولى، أو الأساسية، من كل طلبية من الطلبات الثماني عشرة، في حين يذكر أنه في نسخٍ أخرى ورد أن عدد الطلبات سبعٍ وعشرون طلبية، متفقاً بذلك مع نسخة سمندو، في حين يذكر الطقس الحالي اثنتين وعشرين طلبية، يُزاد عليها طلبية واحدة أحدث (لعلها ترجع للقرن الثامن عشر)^(١٧)، تُتلى في الكنائس القبطية بأورشليم فقط.

^{١٦} لم ترد الترجمة العربية لهذه العبارة في طبعة الأب ودبع.

^{١٧} من المعروف أن الأقباط تمتعوا بشيء من الحرية خلال القرن الثامن عشر الميلادي، ومن مظاهر ذلك تنظيم رحلات سنوية لزيارة أورشليم القدس، وترتيب بعض الميامر والتراثيل خصيصاً لهذا الحدث الهام، وللتوسع في هذا المجال راجع:

Febe Armanios, M.A., *Coptic Christians in Ottoman Egypt: Religious Worldview and Communal Beliefs*, Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University, The Ohio State University 2003.

٦. عدد الطلبات تختلف من نسخة لأخرى، نظراً لاختلاف زمن نساخة كل مخطوط من هذا العمل (مصباح الظلمة)، حيث كان الناسخ يتأثر بما يجري في زمانه ومكانه.

٧. اختصار الطلبات إلى اثنتي عشرة طلبية هي عادة لم تعد موجودة الآن.

٨. ورد في طبعة الأب وديع أن كيرباليصون تتلى ثمانين وعشرين مرةً، ولم يذكر هل كانت تتلى اثنتي عشرة مرةً بين كل ربع وآخر من أرباع لحن ”يا ملك السلام“ (ابؤورو انتي تي هيريني) كما هو الطقس الآن، أم كانت تتلى دمجاً أم بلحن ما ... إلخ.

٩. ما أجمل نص قول الختام الذي يتلوه الكاهن قبل التسريح - والذي لم يعد مُستخدمًا الآن - من أول: ”اصنعوا محبة، أحنوا رؤوسكم ...“ يا ليته يعود للاستخدام الليتورجي، فهو يزيد الكاهن الذي يُعطي البركة اتضاعاً وخشوعاً وقت الصلاة، منتظراً البركة من لدن الله، لينقلها هو بدوره للشعب.

١٠. يُفهم من نص التسريح (امضوا بسلام، اجتمعوا إلى الكنيسة ...) أن الشعب كان يجتمع بالكنيسة لصلاة كل ساعة من ساعات البصخة منفردة.

نص الطبجات أو الطلبية كاملة ومؤلفها

على الرغم من أن ابن كبر لم يذكر لنا نص الطبجات أو الطلبات كاملة، كما لم يذكر مؤلفها صراحةً، إلا أن نص هذه الطبجات الثمانية عشر حُفظت لنا كاملة في أكثر من مخطوطٍ وبنفس الترتيب الذي ذكره ابن كبر، وهي منسوبة صراحةً لأبينا القديس كيرلس^(١٨). ومن ثمَّ نكون بهذا قد توصلنا للجزء الأقدم في طقس أسبوع الآلام المحيية، حيث صارت الطبجات أو الطلبات هي أقدم جزء لا يزال مُستخدمًا في طقس صلوات هذا الأسبوع العظيم.

^{١٨} المقصود به القديس البابا كيرلس الأول عمود الدين، راجع على سبيل المثال: الورقة ١٥٦ ج، بالمخطوط ٢٠ قبطي بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان، راجع الصورة بنهاية المقال.

ومما هو جدير بالذكر أن بعض المخطوطات التي تشمل نص صلوات أسبوع الآلام حفظت لنا نصاً آخر للطبحات أو الطلبة، وعددها أيضاً ثمانية عشر طلبة^(١٩)، في حين لم نعثر حتى الآن على نص الطلبات السبعة والعشرين التي أشار إليها ابن كبر، وكلا الشكلين للطلبات (سواء بحسب مخطوط قبطي ٢٠ بالفاتيكان أو قبطي ٧ بباريس)، يُشكّلان الأساس الفعلي واللينة الأولى للطلبة الواردة بالكتب المطبوعة، والتي تُعرف باسم ”طلبة ساعات الصباح“، والتي تبدأ بالرُّبع: ”اطلبوا لكي يرحمنا الله ويتراءف علينا ...“ وتتكون من اثنتين وعشرين طلبة، كما سبق وأشرنا.

وفي الختام، من المهم أن نذكر أنه لم ترد أية إشارة، سواء مع هذه الطلبات أو تلك، تُفيد بأنها تُقال في ساعات النهار فقط، بل تتلى في جمعة (أي أسبوع) البصخة المقدّسة ككل، فما هي قصة طلبة ساعات المساء إذن ؟

طلبة المساء المشهورة ومؤلفها

إن أقدم ذكر لطلبة المساء ورد بخط يد مؤلفها بنهاية مخطوط ترتيب أسبوع الآلام بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير الخندق^(٢٠)، وقد جاءت في مجموعة أوراقٍ مضافة حديثه، وبخطٍ مختلف عن باقي المخطوط، حيث يُذكر في نهاية الطلبة العبارة التالية: ”كاتب هذه الطلبة الحقير الخاطي القمص يوسف رزق الله في كفر فرح^(٢١) (وردت هكذا، وصحتها فرح)^(٢٢) شرقية اغفر له يا رب خطاياهم وزنوبهم (وردت هكذا، وصحتها: ذنوبه)^(٢٣)“.

^{١٩} من أقدم المخطوطات التي تحوي نص هذه النوعية من الطبحات، المخطوط قبطي ٧ بالمكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، وقف كنيسة الملاك ميخائيل بقرطسا (بالوجة البحري ٤)، وتاريخ الوقية ٢٩ أمشير ١٠٧٠ ش (٢٣ فبراير ١٣٥٤م)، وجاءت الطبحات بالأوراق ٣٣٠ ظ - ٣٣٤ ج (ولكن للأسف الأوراق غير مرتبة). وسوف نقوم بنشرها في مقال آخر لاحقاً، إن أحب الرب وعشنا، مع التعليق المناسب عليها، لما لها من أهمية.

^{٢٠} المخطوط طقس ٥٠ / عام ٥٥ بمكتبة كنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة، بدون تاريخ (من نحو القرن الثامن عشر الميلادي).

^{٢١} بهذه القرية كنيسة باسم السيدة العذراء تأسست سنة ١٨٤٥م، وأكمل البناء سنة ١٨٤٨ [مُدون على الحجاب تاريخ سنة ١٦٥٠ ش = ١٩٤٣/١٩٤٤م]. عرفت الكنيسة بسبب فيضان نهر النيل سنة ١٨٧٢م، وأعيد بناؤها ودُشنت سنة ١٨٩٢م. تصدّع المبنى سنة ١٩٧٣م، فأعيد بناؤها سنة ١٩٧٤م. انظر المرجع السابق. ومن المعروف أن بلدة كفر الصعيدي الحالية كانت قبلاً تُعرف باسم ”كفر فرح جرجس“، راجع: القمص يوحنا جرجس وجبران نعمة الله الاسكندري، اللؤلؤة البهية في التراثين الروحية، ط. ٢، مطبعة السلام بالإسكندرية سنة ١٦٣٧ ش - ١٩٢١م، ص ٦٥٢.

ومن ذلك فنفهم أن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي كتب القمص يوسف رزق الله يوسف^(٢٤) (الراهب ٥) (٢٥) (+ ١٨٨٨م)، طلبية جديدة باللغة العربية فقط، عُرفت فيما بعد باسم ”طلبية ساعات المساء“، مطلعها: ”نسأل ونتضرع إليك ايها السيد الله الآب ضابط الكل والابن الوحيد القدوس المبارك خالق الكل ومدبرهم والروح القدس المحي الذي تجثو له كل ركبة ما في السموات وما في الأرض...“، تتكون من ثمانية وعشرين رُبعاً.

وأول من نشر هذه الطلبية^(٢٦) كان كلاً من: القمص فيلوثاؤس المقاري والقمص برنابا البرموسي والمعلم ميخائيل جرجس (مرتل الكنيسة المرقسية الكبرى) في كتاب دلال وترتيب جمعة الآلام وعيد الفصح المجيد حسب تقليد وترتيب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، سنة ١٦٣٧ ش (١٩٢١ م)، ص ٩٩ - ١٠٤. وتوالى نشر هذه الطلبية في الطباعات التالية^(٢٧)، مثل: (١) كتاب ترتيب جمعة الآلام، طبع بمعرفة حنا مينا مطر، ط. ٢، سنة ١٦٤٠ ش (١٩٢٣ م)، ص ٣٩ - ٤٤؛ (٢) كتاب دلال أسبوع الآلام، طبعة القمص عطا الله أرسانيوس المحرقى، (سنة ١٩٧١م)، ص ١١٩ - ١٢٦. وترجمت هذه الطلبية للغات الأجنبية

^{٢٢} المقصود به: ”كفر فرج جرجس“، وأصله من نوايع ناحية ميت يزيد، ثم فصل عنها في سنة ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣م)، وبذلك أصبح ناحية قائمة بذاتها، راجع: محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم الثاني - الجزء الأول، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٥١.

^{٢٣} المخطوط السابق الذكر، الورقة ٨٦ ظ.

^{٢٤} القمص يوسف رزق الله يوسف (الراهب ٤): كل ما توصلنا إليه عنه إنه كان ابناً بالجسد للقمص رزق الله يوسف أول كاهن ومؤسس لكنيسة السيدة العذراء بكفر سليمان عوض الشهير باسم كفر الصعيدي بمركز منيا القمح - محافظة الشرقية. رُسم قساً سنة ١٨٥٥م في حياة والده، وقضى معظم أيامه بدير القديس الأنبا رويس الشهير بدير الخندق بالعباسية، وكان رجلاً تقياً، وتبني سنة ١٨٨٨م، راجع: الشماس الإكليريكي كامل كامل غالي، بحث عن تاريخ الكنائس القديمة والأثرية بإببارشية الزقازيق ومنيا القمح، (غير منشور).

^{٢٥} كلمة (الراهب ٤) وردت هكذا في البحث المشار إليه، دون تحديد اسم الدير الذي كان ينتمي إليه هذا الأب.

^{٢٦} مما هو جدير بالذكر أن كنيسة الأقباط الكاثوليك طبعت كتاب دلال يشتمل على ترتيب أسبوع الآلام المحيية حسب طقس البيعة القبطية الاسكندرية، سنة ١٩٠٠م الموافقة لسنة ١٦١٦ ش، ولم ترد فيه هذه الطلبية.

^{٢٧} للتوسع في دراسة الطباعات المتعددة للكتب الطقسية القبطية، راجع:

Malak Hanna, «Les Livres Liturgiques de L'Église Copte», *Mélanges Eugène Tisserant*, Studi e Testi 233, vol. III, Orient Chrétien, 2^{ème} Partie, Città del Vaticano, Biblioteca Apostolica Vaticana 1964.

في طبعات كتاب البسخة المستخدم بالكنائس القبطية بالخارج وصارت هذه الطلبة الأكثر شهرة.

طلبتان مسائيتان أخريان أقل شهرة

قد يظن البعض أن الطلبة السابقة الذكر هي الطلبة الوحيدة التي أنتجتها قريحة آباء الكنيسة القبطية، ولكن هذه معلومة غير دقيقة، حيث أنه بالبحث عثرنا على أكثر من طلبة للمساء نعرض معلوماتها فيما يلي:

(١) طلبة من إعداد القمص فيلوثاؤس إبراهيم بغدادي كاهن الكنيسة المرقسية بالأزبكية (+ ١٩٠٤م)، تبدأ بعبارة: "أيها الرب الإله الأزلي الدائم إلى الأبد، الكلي القدرة والمنفرد بالحكمة، ملك الملوك وسيد السادة، الضابط الكل بسر عظمتة الفائقة..."، تتكون من اثني عشر رُبْعاً. وأول ذكْر لها كان في طبعة القمص فيلوثاؤس المقاري والقمص برنابا البرموسي والمعلم ميخائيل جرجس كملحق بآخر الكتاب، لذلك جاءت في بعض النسخ وليس كلها (بدون ذكر اسم المؤلف)، ص ١ - ٧. كما نُشرت في كتاب "العبد المملوك" الذي طُبِع على نفقة المرحوم مرقس جرجس، صاحب المكتبة الجديدة بمصر، سنة ١٩٢٩م، ص ٥٤ - ٦٣. في حين جاءت طبعة القمص عطا الله أرسانيوس المحرقى، ص ٣٧٦ - ٣٨٤ (بدون ذكر اسم المؤلف أيضاً). ثم أُعيد نشرها في كتاب "العبد المملوك" الذي أصدرته مكتبة المحبة بالقاهرة في عدة طبعات^(٢٨)، كما قام بنشرها مرة أخرى أحد رهبان الدير المحرق العامر، في كتاب دلال أسبوع الآلام، ص ٧١١ - ٧١٦.

(٢) طلبة وضعها المتتيح القمص إبراهيم لوقا كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة (+ ١٩٥١م)، مطلعها متشابه مع طلبة القمص يوسف رزق الله يوسف السابقة الذكر، حيث تبدأ بالعبارة: "نَسأل ونتضرع إليك، أيها السيد الله الآب ضابط الكل، والابن الوحيد القدوس المبارك خالق الكل ومدبرهم، والروح القدس المُحي، الذي تجثوله كل ركية ما في السموات وما

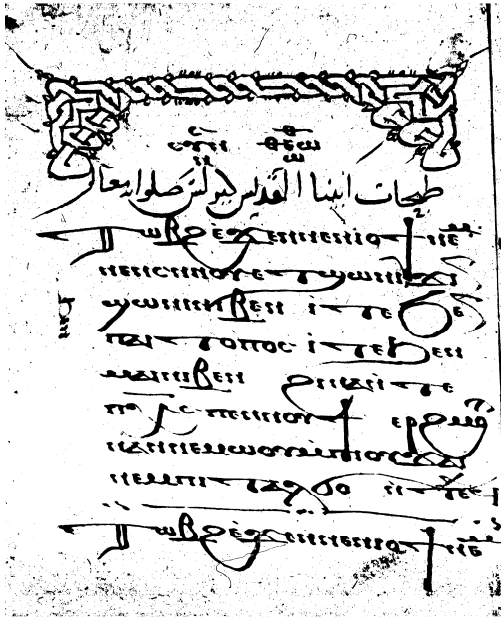
^{٢٨} راجع على سبيل المثال لا الحصر: الطبعة الرابعة، أبريل ١٩٧٩م، ص ٤٣ - ٥١، وطبعة سنة ١٩٩٩م، ص ٧٦ - ٨٩.

في الأرض ...^(٢٩)، ولكن هذه الطلبة تتكون من أحد عشر رُبْعاً فقط، وكل رُبْع فيها طويل بالمقارنة بما سبقها من طلبات.

الختام

وقبل أن أختتم هذا المقال، لي رجاء والتماس أرفعه لأعتاب أصحاب النيافة الأحرار الأجلاء أعضاء اللجنة الطقسية بالمجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وهي اللجنة المنوطة بها مراجعة كتبنا الطقسية والليتورجية والتصريح بطبعها، أن تراعي مسألة إضافة اسم مؤلف كل طلبة أو قطعة أو مديح قبل نشر عمله هذا أو ذلك، مع تسطير مُلَخَّص عن سيرته أو أعماله وإسهامته كلما توفرت عنه معلومة واضحة، وذلك لحفظ ذاكرة الكنيسة حية وخالدة في كتبها الليتورجية، وإعطاء كل ذي حق حقه، ومراعاة لحق الملكية الفكرية للفرد حتى ولو بعد انتقاله من هذا العالم، الأمر الذي تقره الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

^{٢٩} دليل العبادة في أسبوع الآلام، كنيسة مار مرقس القبطية بمصر الجديدة، مطبوعات قاعة ابراهيم لوقا التذكارية، بزمهات ١٦٨٢ (ش)/ سنة ١٩٦٦ (م)، ص ٣١ - ٣٧.



الورقة ١٥٦ ج (بالترقيم الحالي)، بالمخطوط ٢٠ قبضي بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان



الورقتان ١٣٠ ظ، ١٣١ ج، بالمخطوط ٤ لاهوت بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب النهيسي

بسمنود.